

«شمس» يصدر تقريراً حول معاناة المرأة الفلسطينية في ظل حرب الإبادة الجماعية

فيه حيث بلغ عدد الشهداء من العاملين في الجسم الصحفي منذ 7/10/2023م (205) شهداء بينهم (22) صحفية.

وأكد «شمس» تضاعفت حملات الاعتقال منذ 7/10/2023 م في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم تقتصر تلك الحملات على الرجال الذكور بل شملت أيضا النساء والأطفال، ويعتبر العام 2024 من أكثر الأعوام دموية بحق النساء الفلسطينيات وذلك نظرا لما تتعرض له المرأة الفلسطينية من عمليات قتل وإعدام ميداني واعتداءات واعتقالات في ظل حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وتطرق المركز في تقريره الى انتهاك الحق في التعليم والعمل والحركة للمرأة الفلسطينية، ومعاناة المرأة بسبب سياسة التجويع الاحتلالية. واستنكر «شمس» الصمت الدولي عن الانتهاكات الاحتلالية الجسيمة لحقوق المرأة الفلسطينية.

العرقى نظرا لما تمثله المرأة الفلسطينية في الأسرة».

وتابع: كان من أهم تجليات حرب الإبادة استهداف الأطفال والنساء إذ كان (70%) من الضحايا هم من الأطفال والنساء و(13,901) امرأة فقدت زوجها وأصبحت أرملة خلال الحرب، و (60,000) امرأة حامل تقريبا تعرضت للخطر لانعدام الرعاية الصحية، فكان من بين الشهداء حوالي (12316) امرأة، وأما الأطفال فقد بلغ عدد الشهداء الأطفال حوالي (17881) طفلا، منهم (214) رضيع ولدوا وماتوا خلال العدوان، وتيتم أكثر من (38) ألف طفل منهم حوالي (17) ألف طفل فقدوا كلا الوالدين، وبلغ عدد الجرحى (111588) مصاب، وزاد عدد من اعتقلهم الاحتلال على (6000) معتقل من الذكور والإناث».

وأشار المركز في تقريره الى تعمد الاحتلال استهداف الجسم الصحفي الفلسطيني والعاملين

حرب الإبادة الجماعية التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني منذ 7/10/2023م، والتي تمثلت بالتدمير الممنهج للأعيان المدنية والبنية التحتية والحصار والإغلاق وارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان للمرأة الفلسطينية حيزا كبيرا من تلك الاستهدافات والمعاناة وخاصة في ظل جرائم التهجير القسري والتطهير العرقي المنظمة والهادفة لإبادة الشعب الفلسطيني وتهجيده من أرضه التي نفذها الاحتلال في قطاع غزة وفي الضفة الغربية».

واضاف: «استخدم الاحتلال سياسة القتل والاستهداف المنظم للمرأة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال قصف وتدمير البيوت والوحدات السكنية على رؤوس ساكنيها واستهداف مراكز الإيواء والتهجير القسري والتطهير

على الحكومات الأوروبية الحليفة للاحتلال لوقف جرائمها بحق المرأة الفلسطينية، وتوثيق كافة الانتهاكات الإسرائيلية بحق المرأة الفلسطينية .

كما دعا السلطة الوطنية بالتعاون مع المجموعة العربية الدعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد دورة خاصة لإدانة الاحتلال على جرائمه بحق المرأة الفلسطينية.

وقال المركز في تقريره: «في الوقت الذي تحتفل فيه دول وشعوب العالم بالثامن من تقديرنا وعرفانا لجهود المرأة وتضحياتها في بناء المجتمع والأسرة، يأتي يوم المرأة العالمي في هذا العام في ظل المعاناة التي تعانيها المرأة الفلسطينية إذ يعتبر العام والنصف الماضي من أسوأ الفترات التي مرت على المرأة الفلسطينية منذ نكبة الشعب الفلسطيني في العام 1948م نظرا للاستهداف المنظم للمرأة الفلسطينية في ظل

رام الله - الحياة الجديدة- دعا مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» الى إطلاق حملة دولية لفضح انتهاكات الاحتلال أمام الرأي العام الدولي من قبل المؤسسات الرسمية الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، وتقديم شكاوى قضائية من السلطة الوطنية أمام القضاء الدولي، ومحاكم الدول التي يسمح نظامها القانوني بتقديم شكاوى ضد قادة الاحتلال لمحاكمتهم على جرائمهم بحق المرأة الفلسطينية.

جاء ذلك في تقرير اصدره «شمس» بمناسبة الثامن من آذار / اليوم العالمي للمرأة تطرق فيه الى معاناة المرأة الفلسطينية في ظل حرب الإبادة الجماعية.

ودعا «شمس» الى تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين المؤسسات الأهلية الفلسطينية والمؤسسات الدولية غير الحكومية للقيام بحملات ضغط في الدول الأوروبية للضغط

صديفة الحياة الجديدة

السبت

٢٠٢٥ / ٣ / ٨

ص ٤